

قراءة الأحكام

كثرة وناولهما، فانفتحت أعينهما وعرفاه
أخذ الخبز وبارك ثم كسره وناولهما، فانفتحت أعينهما وعرفاه
خمساً اجتمع الثمان أو ثلاثة ياسمي، كُتبت هناك بجملة

إذهب : إيمانك خلصك

٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩

الأحد الثلاثون من زمن السنة (ب)

آية الدخول

(وقوفاً)

الشعب : لتفرح قلوب من يلتمسون المولى .
اطلبوا الربَّ وعزَّته، إبتغوا وجهه في كل حين .

تحية الكاهن للشعب

الكاهن : بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد .
الشعب : آمين .

الكاهن : نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحببة الله –
وشركة الروح القدس، معكم جميعاً .
الشعب : ومع روحك ايضاً .

الكاهن : ايها الاخوة – لنذكر خطايانا، ونندم
عليها – فنكون أهلاً لإقامة الاسرار المقدسة .

وبعد صمت قصير يقول الجميع :

ك ، ش : أنا اعترفُ لله القادر على كلِّ شيء –
ولكم ايها الاخوة – بأني خطئْتُ كثيراً – بالفكر
والقول والفعل والاهمال

(يقرعون صدورهم)

خطيئتي عظيمة – خطيئتي عظيمة – خطيئتي
عظيمة جداً .

لذلك اطلب الى القديسة مريم – الدائمة البتولية
– والى جميع الملائكة والقديسين – واليكم ايها
الاخوة – الصلاة من اجلي – الى الربِّ الهنا .

الكاهن : رحمتنا الله القدير، وغفر لنا زلاتنا،

وبلَّغنا الحياة الابدية .
ك : كيريا يسون . ش : كيريا يسون .
ك : كريستا يسون . ش : كريستا يسون .
ك : كيريا يسون . ش : كيريا يسون .

المجد لله في العلي (ك، ش) وعلى الارض
السلام – للناس الذين بهم المسرة . – نسبحك
– نباركك – نسجد لك – نمجّدك – نشكرك
من اجل عظيم مجدك – ايها الرب الاله – الملك
السماوي – الاله الآب القادر على كل شيء –
ايها الرب، الابن الوحيد، يسوع المسيح – ايها
الرب الاله – يا حمل الله وابن الآب – يا حامل
خطايا العالم – ارحمنا – يا حامل خطايا العالم
– اقبل تضرعنا – ايها الجالس من عن يمين الآب
– ارحمنا – لانك انت وحدك القدوس، انت
وحدك الرب – انت وحدك العلي – يا يسوع
المسيح – مع الروح القدس – في مجد الله الآب
– آمين .

صلاة الجماعة

ايها الإله الأزلي القادر على كل شيء تَمَّ
فينا الإيمان والرجاء والمحبة * وحبَّب إلينا ما أمرت
به، فنفوز يوماً بما تعدُّنا . برَبنا يسوع المسيح ابنك
* الاله الحي المالك معك ومع الروح القدس تَمَّ الى
دهر الدهور .
ش : آمين .

الرب يخلص شعبه. وها هو النبي الذي حذر الشعب الذي تمرد وابتعد عن الله،
ينبئ بالخلاص القريب وعودة المسبيين بسبب رحمة الله العظيمة وتوبة الشعب.

(٣١ : ٧ - ٩)

قراءة من سفر إرميا النبي

هكذا قال الرب :

«رَنِّمُوا لِيَعْقُوبَ بِفَرَحٍ، وَاصْهَلُوا لِرَأْسِ الْأُمَمِ، أَسْمِعُوا وَسَبِّحُوا وَقُولُوا:
«خَلِّصْ، أَيُّهَا الرَّبُّ، شَعْبَكَ».

هَاءَ نَذَا أُعِيدُهُمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَفِيهِم
الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحَبْلِيُّ وَالْوَالِدَةُ جَمِيعًا: جَمْعٌ عَظِيمٌ يَرْجِعُونَ إِلَى هُنَا.
يَأْتُونَ بَاكِينَ، وَأَهْدِيهِمْ، وَهُمْ مُتَضَرِّعُونَ، وَأُسَيِّرُهُمْ لَدَى أَنْهَارِ الْمِيَاهِ فِي
طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ، حَيْثُ لَا يَعْثُرُونَ، لِأَنِّي أَبُ إِسْرَائِيلَ، وَأَفْرَائِيمُ بِكَرِّي.»
- كلام الرب

المزمور ١٢٥

الردة (عن ٣) آتانا الربُّ نعمته، فسُررنا. (١-٢، ٢-٣، ٤-٥، ٦)

- | | | | |
|---|--|---|---|
| ٢ | عند ذاك راحت الأمم تقول :
« قد أتى الربُّ هؤلاء الصَّنْعَ الجليل »
أَجَلْ، آتانا الربُّ الصَّنْعَ الجليل
فَسُررنا سرورا. | ١ | عندما أعادَ الربُّ سبَايانا
كُنَّا مِثْلَ مَنْ يَزُونَ الْأَحْلَامَ
حينذاك علا نُغُورُنَا الْإِبْتِسَامَ
وانطَلَقَتْ بِالْإِنْشَادِ حَنَا جِرُنَا. |
| ٤ | الذي يَغْدُو بَاكِيًا
يَحْمِلُ الْبَدْوَرَ التي يَزْرَعُهَا
إِنَّمَا يَرُوحُ مُغْنِيًا
يَحْمِلُ الْحَزْمَ التي يَقْلَعُهَا. | ٣ | أيها الرب، أعد من كان منَّا أسيرًا
كما تعودُ إلى الجَنُوبِ السِيُولِ
الذين يزرعون وهم يبكون
يحصدون وهم يُنشدون. |

القراءة الثانية

وحده المسيح الكاهن الأعظم يستطيع ان يفهم ويشفق على الإنسان الضال الضعيف ،
لأنه بتجسده وحياته وآلامه وموته اختبر ضعف ومعاناة طبيعتنا البشرية .

(٥ : ١ - ٦)

قراءة من الرسالة إلى العبرانيين

إِنَّ كُلَّ حَبْرٍ يُؤْخَذُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، وَيُقَامُ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ فِي صَلَاتِهِمْ بِاللَّهِ ،
لِيُقَرَّبَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ كَفَّارَةً لِلخَطَايَا . وَبِوَسْعِهِ أَنْ يُشْفِقَ عَلَى الْجُهَّالِ الضَّالِّينَ ،
لَأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ مُتَسَرِّبٌ بِالضُّعْفِ ، فَعَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الضُّعْفِ ، أَنْ يُقَرَّبَ
كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ ، كَمَا يُقَرَّبُ كَفَّارَةً لِخَطَايَا الشَّعْبِ . وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَلَّى بِنَفْسِهِ
هَذَا الْمَقَامَ ، بَلْ مَنْ دَعَا اللَّهَ ، كَمَا دَعَا هَارُونَ .

وكذلك المسيح لم يَنْتَحِلِ الْمَجْدَ ، فَيَجْعَلَ نَفْسَهُ حَبْرًا ، بَلْ تَلَقَّى هَذَا الْمَجْدَ
مِنَ الَّذِي قَالَ لَهُ : « أَنْتَ ابْنِي وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ » . وَقَالَ لَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ :
« أَنْتَ كَاهِنٌ لِلْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَق » .

– كلام الرب

هللويا

هللويا . هللويا . ان مُخْلِصَنَا الْمَسِيحَ يَسُوعَ قَضَى عَلَى الْمَوْتِ ،
وَجَعَلَ الْحَيَاةَ مُشْرِقَةً بِالْبِشَارَةِ . هللويا .

الإنجيل المقدس

لقد صاح أعمى أريحا مستغيثاً «رحماك يا ابن داود، يا يسوع»
واعترف بذلك بأن يسوع هو المسيح المنتظر، فاستحق بإيمانه هذا نعمة الشفاء.

(١٠ : ٤٦ - ٥٢)

✠ فصل من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان :

وَبَيْنَمَا يَسُوعُ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا ، وَمَعَهُ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ ، كَانَ ابْنُ
طِيْمَاوُسَ (وَهُوَ بَرطِيمَاوُسَ) الْأَعْمَى جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي .

فَلَمَّا سَمِعَ بِأَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، أَخَذَ يَصِيحُ: «رُحْمَاكَ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، يَا يَسُوعَ!»
فَانْتَهَرَهُ أَنَسٌ كَثِيرُونَ لَيْسَكْتَ، فَصَاحَ أَشَدَّ الصِّيَاحِ: «رُحْمَاكَ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!»
فَوَقَّفَ يَسُوعَ وَقَالَ: «ادْعُوهُ». فَدَعَا الْأَعْمَى قَالُوا لَهُ: «تَشَدَّدْ وَنُفِّمْ، فَإِنَّهُ
يَدْعُوكَ». فَالْقَى عَنْهُ رِدَاءَهُ، وَوَثَبَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعَ: «مَاذَا
تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ؟»
قَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «رَابُونِي، أَنْ أُبْصِرَ». .
فَقَالَ لَهُ يَسُوعَ: «إِذْهَبْ! إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ». فَابْصَرَ مِنْ وَقْتِهِ وَتَبِعَهُ فِي
الطَّرِيقِ.

– كلام الرب

الرسالة الرعوية الأولى لصاحب الغبطة البطريرك فؤاد طوال (٧)

نواصل فيما يلي نشر نص الرسالة الرعوية الاولى لغبطة البطريرك فؤاد طوال

في الأزمنة المعاصرة

أسس البطريرك لودوفيكو بيافي رعية واحدة جديدة هي المجيدل في الجليل ووكلمها إلى الآباء الفرنسييسكان. وألّت بها نكبة سنة ١٩٤٨ فتفرق شملها. وأكمل خلفاء المنسنيور بيافي وهم كل من البطاركة كاماساي وبرلسينا وغوري وبلترتي وصبّاح مسيرة الأبرشية، بالتعاون مع الآباء الفرنسييسكان، حرّاس المقدّسات ورعاياها، وسائر الرهبينات التي توافدت على الأرض المقدسة، وما زالت تعمل بكل وفاء وتضحية، حتى أيامنا الحاضرة، متواجدة في الوقت عينه في ظل أنحاء الأبرشية.

وعرفت هذه الديار تأسيس دولة إسرائيل ونكبة الشعب الفلسطيني. شهدت سنة ١٩٤٨ هجرة ما لا يقل عن ٩٠٠.٠٠٠ من أبنائها، ولجؤهم إلى البلاد المجاورة، ولا سيما إلى الأردن ولبنان، أو نزوحهم إلى الغرب. وشُرّد من العرب عدد من المسيحيين ولا سيّما من طبرية وبيسان ويافا والرملة وغيرها. وأنتت نكسة سنة ١٩٦٧ لتزيد نزع الهجرة الفلسطينية

وخصوصاً إلى الأردن، حيث استقر الكثير منهم، وأصبحوا جزءاً لا يتجزأ من سكان الأردن. وهكذا جمعت أبرشية القدس اللاتينية بين الحرص على المقدسات، وجماعاتها المسيحية وتأمين الحياة الراعوية والخدمة التربوية المدرسية والجامعية. وهي رسالة تتشاطرها الأبرشية مع الآباء الفرنسيين، والعديد من الرهبنة الكريمة المعطاءة. بسبب الإكليروس الرهباني والأبرشي العالمي والمحلي، خصوصاً من الأردن وفلسطين، تبقى هذه الوحدة الروحانية الوجدانية الإنسانية العائلية استمراراً لتاريخ طويل وماض مجيد، يربط فلسطين بشرقي نهر الأردن، وهو البوابة إلى العالم العربي. وقد أضحى في وقتنا الحاضر معظم الإكليروس البطريركي من الأردنيين. وكان مرسلو البطريركية اللاتينية هم الذين أسسوا كل رعايا الأردن اللاتينية. فشيدت المدارس والمعاهد والمستشفيات يديرها لخدمة أبناء الوطن الواحد رهبان وراهبات. وذلك قبل أن توجد دول المنطقة، وقبل أن ترى النور وزارات التربية والصحة.

هكذا تبقى الكنيسة الأورشليمية واحدة متّحدة بفضل صلاتها ومحبتها ومؤسساتها في فلسطين والأردن وإسرائيل. ولا تستسلم للتقسيم الإداري أو السياسي. ولن نأل جهداً في توطيد العلاقات الأخوية عند أبناء "أم جميع الكنائس".

ويجدر الذكر في هذا المقام، أن صلاحية البطريركيتين المقدسيتين الأرثوذكسية والأرمنية، تمتدّ هي أيضاً إلى كل من فلسطين والأردن، ومقرّ بطاركتها القدس، كرسي القديس يعقوب. كما هي حال النيابات البطريركية الأرثوذكسية والكاثوليكية، من قبطية وسريانية وحبشية.

- أم الكنائس في خدمة الشعوب

تنظر كنيسة القدس بمحبة إلى كل أبنائها المحليين، من عرب ويهود وقبارصة، ومن جنسيات أخرى، تتم فيهم كلمات المزمور (٨٧: ٦): "الله يكتب في سجلّ الشعوب: ان أولئك قد وُلدوا هنا" أي في المدينة المقدسة، التي يخاطبونها كلهم "ان فيك ينابيعنا" أي جذورنا (آية ٧). وتتخطى الكنيسة الاختلافات العرقية، بما انها كاثوليكية أي جامعة، وتسمو فوق القضايا الدنيوية ليضمّ أبناءها حب المسيح فتشهد بالحبّة المتبادلة للفادي المصلوب القائم من بين الأموات، الذي جمع على صليبه الرياح الأربع وجعل بيننا قرابة دم لمصالحة العالم مع الله والناس بعضهم ببعض وذلك "بدم صليبه" (أفسس ٢: ١٣ وقولسّي ١: ٢٠).

صلاة المؤمنين

الصلاة على القرايين (وقوفاً)

اللهم، التفت إلى ما جئنا نقره لجلالك الرفيع
✠ وليكن ما نحتفل به في هذه الخدمة المقدسة
✠ إشادة بمجدك الإلهي . بالمسيح ربنا .
ش : آمين .

الصلاة الافخارستية

المقدمة

ك : الرب معكم .
ش : ومع روحك ايضاً .
ك : لنرفع قلوبنا الى العلى .
ش : انها لدى الرب .
ك : لنشكر الرب الهنا .
ش : ذلك حقّ وعدل .

كلام التقديس (بعد التقديس)

ك : هذا سر الايمان :
ش : كلّمنا اكلنا هذا الخبز - وشربنا هذه الكاس
- نخبر بموتك - الى ان تأتي، يا رب .

بعد الصلاة الربية

ك : نُجنا يا رب من جميع الشرور ... مجيء
مخلصنا يسوع المسيح .
ش : لأنّ لك المُلْك - والقُدرة والمجد - أبد
الدهور .

التناول

ك : هوذا حمل الله، هوذا الحامل خطايا العالم .
طوبى للمدعوين الى وليمة الرب .
ك و ش : يا رب لست مستحقاً ان تدخل تحت
سقفي، لكن قل كلمة واحدة ، فتبرأ نفسي .

آية التناول

هيا نَتغنى بنجاتك ، ولنرفع الرايات باسم
إلهنا .

صلاة بعد التناول (وقوفاً)

لتمُدنا أسرار الإيمان، يا رب، بما تشير إليه
✠ فنُدرك يوماً الحقيقة الخالدة ✠ الكامنة في
الشعائر المقدسة . بالمسيح ربنا .
ش : آمين .

الكاهن : أيها الاخوة إن الله يستجيب دعاء من
يتوجه إليه بإيمان وثقة فلنرفع إليه طلباتنا ومع
برطيمائوس الأعمى فلنصرخ قائلين : رحماك يا
يسوع، يا ابن داود .

– الإنسانية جمعاء تتن غارقة في المعاناة
والصعوبات . كي تجد في الكنيسة الطريق
المؤدي الى المسيح المخلص ومبدد جميع الشرور
والظلمات . – الى الرب نطلب .

– رحماك يا يسوع – يا ابن داود .

– كثير من الناس يناضلون في سبيل الحق والحريّة
والسلام، ليحصل العالم أجمع على نور الحقيقة
والإيمان بالمسيح الإله المخلص .

– الى الرب نطلب .

– رحماك يا يسوع – يا ابن داود .

– كثيرون يرزحون تحت عبء الأمراض
والعاهات، كي يحصل العميان والمرضى
والمقعدون والأسرى والمشردون والفقراء على
العون والعزاء من الله ومن اخوتهم .

– الى الرب نطلب .

– رحماك يا يسوع – يا ابن داود .

– رعيّتنا هي أسرة الله، كي لا تقتصر عبادتنا
على المظاهر والشعائر، بل نتبع المسيح بتجرّد
وفرح . – الى الرب نطلب .

– رحماك يا يسوع – يا ابن داود .

– (طلبات أخرى) .

الكاهن : يا رب، أنت تعرف مدى ضعفنا
وعجزنا وحاجتنا اليك، افتح عيوننا وأنر بصائرنا
وتمّ فينا الإيمان فتصبح افكارنا وأقوالنا وأفعالنا
مطابقة لتعاليمك فنسير معك نحو الأب الحي
المالك معك ومع الروح القدس الى دهر الدهور .
آمين .

الكاهن : صلوا ايها الاخوة ...

الشعب : ليقبل الرب الذبيحة من يديك لمدح
اسمه وتمجيده، ولمنفعتنا، ولخير الكنيسة
المقدسة بأسرها .